

تمهفد

المقارنة نشاط منطقف فف فمفل فف عقد الصلة بفن أكثر من بلفة بغافة استءلاء (إفضاح) مظاهر التماثل والتفافر بفنفا، وتشتطف وجود قاعدة من المعطفاة المشتركة بفن طرفف المقارنة مثل:

- موضوع النص
- القفمة البارزة ففه
- الحقول المعجمفة المهمفة
- إبراز التشبفهاة والمجازاة الموظفة.
- بناء القصفة
- الأوزان والروف ...

وتنقسم المقارنة إلى نوعفن:

- المقارنة الداخلية: الفف فهم بفحص بلفة النصفن بالنظر إلى العناصر الداخلية المكونة لهذه البلفة.
- المقارنة الخارجية: وترتبط بمعطفاة خارجة عن النص مرتبطة بالشروط الثقافية والنفسفة والاجتماعفة والتارفخفة الفف أسهمف فف إنتاج النصفن.

مكونات المقارنة والاستنتاج من خلال نص الانطلاق

استخراج الكلمات المفاففح من النص موضوع المقارنة، وهف فف نص الانطلاق: (النثر - الأدب الفكرف - الشعر - الإبداع الفف - لفسا نقفضفن).

استخراج القضية المحورفة للنص، وهف: عناصر الائتلاف والاختلاف بفن الشعر والنثر.

تطبفق مقاففس المقارنة ، وهف نوعان:

- خارجفة تمس العوامل والشروط والسفاقات النفسية والاجتماعفة والثقافة الذاتية والموضوعفة الملبسة بالإنتاج والإخراج ، ومنها فف نص الانطلاق:

الشعر	النثر
سابق زمنفا - ابن الفطرة والنزوع العاطفف - ولفد المراحل الشفهفة (الفلكلور ، الأدب الشعفف) - فغنف به فف أفة لغة ناشئة.	متأخر زمنفا - ابن العقل - ناشئ عن تكامل البناء العقلف لدف الأمم والشعوب - أداة تعبفر عن نضء المجتمع وتنظفمه.

- داخلفة تنقصى السماة المشتركة والسماة الممفزة (القفم الخلافة) للمقارن بفنهما، ففتمثل ذلك فف النص السنف كما فلف:

الشعر	النثر
مفدان الإبداع الفف - الانتساب إلى الأعمال الجمالفة - التقفد بالوزن والقافة - التكبف - الغموض - الإفحاء.	مفدان الفكر - الانتساب إلى الأعمال الفكرفة - التحرر من الوزن والقافة - التوسع فف المضمون - الطوافة - الرحابة - الوضوح - التعبفر الجلف الدفقف.

تطبيق إجراءات الاستنتاج باعتباره محصلة منطقية ناجمة عن فعل المقارنة مركزة على مجالات الالتقاء والافتراق ذات الطابع التكويني الجوهري، وعناصر الاستنتاج في نص الانطلاق انتهت إلى أن الحد الفاصل بين الشعر والنثر هو الموسيقى.

ماهية المقارنة والاستنتاج وإجراءاتهما

المقارنة نشاط منطقي يتمثل في عقد الصلة بين أكثر من بنية بغاية استجلاء (إيضاح) مظاهر التماثل والتغاير بينها، وتشتط وجود قاعدة من المعطيات المشتركة بين طرفي المقارنة مثل: موضوع النص – القيمة البارزة فيه – الحقول المعجمية المهيمنة – إبرز طبيعة اللغة بين المباشرة والتصوير والإمتاع والإقناع – بناء النص استنادا إلى جنسه ومكوناته (الإيقاع ، الصورة ، الأسلوب ، المقاصد ، السرد ، الوصف ، الاستدلال ...).

الاستنتاج تركيب لحصيلة عملية المقارنة ويعتمد على الإجراءات الأساسية التالية :

- تجميع معطيات المقارنة.
- استخلاص عناصر التماثل.
- استخلاص عناصر التغاير.
- تقويم عملية المقارنة وإصدار حكم عليها.